المزيد الثلاثي وانما سمى خماسي لكونه على خمسة احرف وعلى خمسة
ابواب وانما انحصرت في خمسة ابواب توفيقا لعدد ابوابه عدد حروفه
وقدم على السداسي لقلة حروفه وابوابه منها الاول باب الانفعال نحو
انقطع انقطاعا الالف والنون فيه زائدتان ووضع هذا الباب لمطاوعة
فعل نحو قطعته فانقطع ويجيء لمطاوعة افعل على الشذوذ نحو اسفقت
الباب فانسفق اى رددته ولا يبنى الا مما فيه علاج وتاثير لا يقال
انكرم وانعدم ونحوهما لانهم لما خصوه بالمطاوعة التزموا ان يكون
امرا مما يظهر اثره وهو علاج تقوية للمعنى الذي ذكر من ان المطاوعة
حصول الاثر واعلم ان للمطاوعة حصول اثر الشيء عن تعلق فعل المتعدي
بمفعوله فمعنى كون الفعل مطاوعا كونه دالا على معنى حصل عن تعلق
فعل آخر متعد بالذي قام به ذلك الفعل المطاوع نحو كسرته فانكسر فان
الانكسار عبارة عن معنى حصل عن تعلق فعل متعد وهو كسر بالذي قام به الكسر
والثاني باب الافتعال نحو اجتمع اجتماعا زيدت الالف قبل الفاء والتاء
بين الفاء والعين وهو لمطاوعة فعل والاتخاذ نحو اختبز اي اتخذ
الخبز ولزيادة المبالغة في المعنى نحو اكتسب اي بالغ واضطرب في الكسب
وانما زاد معنى افتعل على فعل لانهم اذا ارادوا زيادة المعنى زادوا الحروف
وهذا يتعلق بالنقل عن اهل اللغة ويكون بمعنى فعل نحو جذب واجتذب

وبمعنى

وبمعنى تفاعل نحو اختصموا وتخاصموا ومصدره يجيء على وزن افتعال
بزيادة الالف قبل آخره لان ما قبل الآخر اقرب الى لام الفعل الذي هو
محل الزيادة والنقصان والثالث باب الافعلال نحو احمر احمرارا
زيدت الالف قبل الفاء وكررت اللام وهذا البناء مختص بالالوان
والعيوب وهو للمبالغة ولا يكون الا لازما والرابع باب التفعل
نحو تفضل تفضلا بتشديد الضاد زيدت التاء وكررت العين وهذا الباب
لمطاوعة فعل نحو كسرته فتكسر والتكلف اي لاظهار الشيء عن
نفسه وليس فيه ذلك الشيء نحو تشجع وتحلم اذا اظهر عن نفسه
الشجاعة واذا اظهر عن نفسه الحلم وللطلب نحو تكبر بمعنى استكبر و
استكبر معناه طلب ان يكون كبيرا وتعظم جعل نفسه عظيما وللعمل
بعد العمل نحو تجرعه اذا شرب الماء جرعة ونحو تفهم اذا فهم شيئا
بعد الشيء والاتخاذ الفاعل اصل الفعل نحو توسدت التراب اي اتخذته
وسادة فان الفاعل جعل المفعول وهو التراب اصل الفعل وهو الوسادة
وللتجنب اي ليدل على ان الفاعل جانب اصل الفعل نحو تأثم وتحرج
اي جانب الاثم والحرج ومصدره يجيء على وزن تفعل بضم العين لانه
لو فتح لالتبس بالفعل الا انهم اذا بنوا الفعل من الناقص كسروا العين
منه نحو تمنى تمنيا لتسلم الياء وربما ادغموا التاء فيما يقاربها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)